أخبار التميز

جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز
Hamdan Bin Rashid Al Maktoum Award For Distinguished Academic Performance

نشرة تربوية ـ العدد الرابع والسبعون ـ نوفمبر 2012

متابعة شؤون الدراسة ..
مسؤولية يتقاذفها الآباء والأمهات والأبناء الأكثر تضرراً

تربويون وإعلاميون يدعون إلى إعادة النظر في أساليب التوجيه التربوي

«آل مكتوم الخيرية» و«جائزة حمدان»
تمولان مشروعات خيرية وتعليمية لـ «اليونسكو»

ورقة عمل حول دور جائزة حمدان في تحسين مخرجات التعليم

غلاف العدد

نوفمبر 2012

العدد الرابع والسبعون

الإصدار والمراسلات:
جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم
للأداء التعليمي المتميز
دبي ـ الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 2651888 فاكس: 2651818
www.ha.ae
E-mail: info@ha.ae

أخبار التميز
مجلة تربوية شهرية

رؤيتنا ..
الريادة في قيادة تميز الأداء التعليمي ورعاية الموهوبين

بوكوفا تثمن التزام حمدان بن راشد بدعم اليونسكو 06

«حمدان التعليمية» تشارك في ورش عمل جائزة خليفة التربوية 12

تربويون وإعلاميون يدعون إلى إعادة النظر في أساليب التوجيه التربوي 18

ورقة عمل حول دور جائزة حمدان في تحسين مخرجات التعليم 22

«آل مكتوم الخيرية» و«جائزة حمدان» تمولان مشروعات خيرية وتعليمية لـ «اليونسكو» 04

حمدان بن راشد يهدي المتحف الإسلامي لوحة تجسد تراث الإمارات 08

افتتاح معرض جوائز حمدان بن راشد في رواق «اليونسكو» 07

رئيس التحرير
عبد النور أحمد الهاشمي

مدير التحرير
زاهر حسين

هيئة التحرير
سامر صلاح
فاتن مطر
دارين محمود

ترجمة
محمد أحمد

تصوير
محمد مصطفى

الإشراف الفني
ماهر محمد

زيارة لأجل دعم التعليم أيضاً ...

- لقد كانت زيارة رائعة بكل المقاييس تلك التي قام بها سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» على رأس وفد رسمي رفيع، تلبية للدعوة التي تلقاها سموه من مديرة «اليونسكو»، والتي جاءت تعبيراً عن المكانة الرفيعة التي يحتلها سموه في سجل المنظمة الدولية.
- كما تعبر الدعوة عن تقدير لدور سموه في تطوير وتعزيز العلاقة التعليمية بين «اليونسكو» ودولة الإمارات، وكذلك الاعتبارات الإنسانية لإسهامات سموه من خلال جائزة الأداء التعليمي المتميز في دعم البرامج الدولية لتجويد التعليم، خصوصاً أن الجائزة، ورغم تواضع إمكاناتها إلا أنها أثبتت جدارتها وتأثيرها في تحقيق أهداف التعليم في أماكن مختلفة من العالم، وتمكنها من الإضافة في الجهود والمبادرات المساندة لليونسكو في مجال توفير وتحسين خدمة التعليم، لذلك استحقت الصبغة العالمية التي اكتسبتها بفضل تلك الشراكة مع المنظمة الدولية.
- وأتت الزيارة لتحقق مكاسب تجاوزت شخص سمو الشيخ حمدان إلى دولة الإمارات، إذ رسخت فعاليات الزيارة سواء المعرض التعريفي لجوائز سموه وأنشطة هيئة آل مكتوم الخيرية، أو الزيارات الثقافية لمتحف اللوفر، ومعهد العالم العربي في باريس، ولقاء سموه بأبنائه الطلبة الدارسين في فرنسا، رسخت قيمة حضارية ثمينة لإنسان الإمارات تجسدت في سموه الذي كان بحق عنواناً صادقاً لحضارة الإمارات المحبة والمسالمة والمساهمة في الحضارة الإنسانية.
- وكانت مبادرات مهمة تلكما الاتفاقيتان بين «اليونسكو» وكل من هيئة آل مكتوم الخيرية من جانب وجائزة حمدان للأداء التعليمي المتميز من جانب آخر لدعم برامج نشر وتطوير التعليم بقيمة مليوني دولار، من أجل مكافحة الجهل ونشر التعليم والتدريب وترسيخ ثقافة السلام في المجتمعات الفقيرة.
- لقد فتحت هذه الزيارة نوافذ جديدة للعمل من أجل الوفاء بالحقوق التعليمية لكثير من المحرومين، والارتقاء بجودة التعليم، وهي التي ينظر إليها سمو الشيخ حمدان بن راشد كمشروعات ذات قيمة إنسانية وحضارية تستحق بل تستوجب العناء، في وقت لا يعبأ بها البعض، بل يرونها عبئاً من العبث يتحملونه لأجل (فليباركك الرب).

هكذا كانت زيارة سمو الشيخ حمدان لـ «اليونسكو»، أيضاً زيارة لأجل دعم التعليم.

عبد النور أحمد الهاشمي
رئيس التحرير

نرحب بمساهماتكم واستفساراتكم وحتى يستمر هذا التواصل بيننا راسلونا على العنوان التالي:
دبي ـ الإمارات العربية المتحدة، ص.ب: 88088
Email: magazine@ha.ae
توجه الرسائل باسم رئيس التحرير

بقيمة 7.34 مليون درهم

«آل مكتوم الخيرية» و«حمدان التعليمية» تمولان مشروعات خيرية وتعليمية لـ «اليونسكو»

«أخبار التميز» . باريس

وقّعت منظمة الأمم المتحدة للعلم والتربية والثقافة «اليونسكو» مذكرتي تفاهم مع كل من هيئة آل مكتوم الخيرية، وجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم الأداء التعليمي المتميز، لتمويل مشروعات خيرية وتعليمية بمنحة مليوني دولار «7,34 مليون درهم». وسيخصص مليون دولار لدعم مشروع «بناء قدرات المعلم في تنفيذ سياسات إصلاح المناهج التي تتخذ من المعلم محوراً لها»، فيما خصصت المليون الثانية من خلال هيئة آل مكتوم الخيرية للإسهام في دعم مشروعات اليونسكو الثقافية والإنسانية في عدد من الدول.

التقى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية في العاصمة الفرنسية باريس سعادة إيرينا بوكوفا مدير عام اليونسكو في مناسبة زيارته الرسمية للمنظمة الدولية.

ووصف سموه المنظمة بـ «حاضنة التعليم والثقافة في العالم»، وقال سموه: «من دواعي فخري واعتزازي أن أتواجد اليوم في مقر اليونسكو استجابة للدعوة الكريمة التي تلقيتها من سعادة إيرينا بوكوفا المديرة العامة لمنظمة اليونسكو التي أكن لها كل التقدير والاحترام».

وعبر سموه عن تقديره لجهود «اليونسكو» في الارتقاء بالمجتمع الإنساني عبر نشر التعليم والمعرفة ومكافحة الفقر والتخلف، وإسهاماتها في بناء مستقبل حضارة العالم على أسس ثقافة السلام والحرية والعدل والمساواة والحوار واحترام الآخر، وصولاً إلى رفاهية البشرية وسعادتها.

وشكر سموه المؤتمر العام والمجلس التنفيذي، ورؤساء وأعضاء الوفود الدائمة على إنجازاتهم، وكذلك مساندتهم لجائزة حمدان- اليونسكو لمكافأة الممارسات والجهود المتميزة لتحسين أداء المعلمين.

وأكد سموه أن هذه الجائزة انبثقت من الرؤية المتناغمة مع أهداف المنظمة، وانطلقت من القناعة بضرورة دفع جهود اليونسكو لتمضي نحو تحقيق أهدافها.

كما عبّر سموه عن اعتزاز دولة الإمارات العربية المتحدة بالتعاون المثالي القائم بينها، واليونسكو بفضل الاهتمام والرعاية التي توليها الحكومة الرشيدة لدولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، للبرامج والمشروعات

حمدان بن راشد: «اليونسكو» حاضنة التعليم والثقافة في العالم

نائب حاكم دبي: برامج تطوير قدرات المعلم أداة تحفيز وإفادة تحسن أداء المدرسين

التي تصممها اليونسكو، وتستهدف تعزيز جودة التعليم، والسعي لبناء مجتمع المعرفة، وهي التي دفعت وشجعت مؤسسة جائزة حمدان في إطلاق مبادراتها وشراكتها، وهي تعكس الإيمان المشترك في قيمة المعلم ودوره في نقل رسالة المعرفة والقيم الإنسانية النبيلة إلى الأجيال المتعاقبة.

وأوضح سموه أن جهوده في تعزيز جودة التعليم، وبناء مجتمع المعرفة، يرفدان الغايات السامية التي يسعى إليها الطرفان، وأن مساهمة سموه إنما هي امتداد لتلك التوجهات في ظل توافر الإيمان المشترك بقيمة المعلم، وأهمية دوره في نقل رسالة المعرفة والقيم الإنسانية النبيلة إلى الأجيال المتعاقبة.

وأكد أن برامج تطوير قدرات المعلم، ورفع مكانته ستكون أداة تحفيز وإفادة تسهم في تحسين أداء المعلمين، بغية تحقيق أهداف التعليم للجميع، كما ستمثل وعاءً لنشر الممارسات المتميزة المتعلقة بالمعلمين على الصعيد العالمي، وتستهدف الهيئات والوحدات الحاصلة على الاعتراف بعملهم في مجال تحسين أداء المعلمين، بما يتماشى مع أهداف اليونسكو.

وأكد معالي حميد محمد القطامي وزير التربية والتعليم رئيس مجلس أمناء جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز أن التعاون بين الجائزة ومنظمة اليونسكو، خلق فرصاً لتطوير العلاقة في مصلحة التعليم العالمي.

وأشار إلى أن التفاهمات الجديدة بين الطرفين تفتح آفاقاً لتوسيع نطاق إسهامات الجائزة في التعليم، وتحقق أهداف سمو راعي الجائزة، وهي امتداد للمبادرات الكريمة لسمو الشيخ حمدان، منوهاً إلى أنها ترجمة عملية لحرص سموه على دعم الجهود المبذولة من قبل اليونسكو في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وبناء مجتمع عالمي قائم على السلام والمحبة والعدل والمساواة والاستقرار.

وأوضح أن دولة الإمارات تتشارك مع اليونسكو في عدة مشروعات منها مدارس اليونسكو، والمركز الإقليمي للبحث التربوي، وعدد من الجوائز ومنها جائزة حمدان.

وبين أن المسؤولية الإنسانية تقتضي مساندة ودفع الجهود الأممية في ترسيخ القيم الحضارية، ودعم الحرية المسؤولة ومساندة عملية السلام، وتمكين الحوار والتعددية الثقافية، وتقبل الآخر في التعايش الإنساني، وتشجيع الجهود المتعلقة بنشر وتطوير التعليم، وتنمية الثقافة في تحقيق الغايات النبيلة، وحل العديد من المشكلات التي تعتري العالم المعاصر لا سيما الفقر والجهل والأمية.

بوكوفا تثمن التزام حمدان بن راشد بدعم اليونسكو

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization

UNESCO - Hamdan Prize for the effectiveness of teachers

«أخبار التميز» . باريس

ثمنت سعادة إيرينا بوكوفا مدير عام اليونسكو التزام سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية القوي بالعمل لأجل التعليم ودعم المنظمة الدولية.

واطلع سمو نائب حاكم دبي وزير المالية بحضور كبار المسؤولين في المنظمة الدولية على الدور الحيوي الذي تضطلع به «اليونسكو» في مجال نشر وتطوير التعليم، والبرامج التعليمية التي تنفذها على مستوى دول العالم في إطار مشروع «التعليم للجميع»، وتطوير الجهود المشتركة بين اليونسكو، وجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، إضافة إلى إمكانية فتح آفاق جديدة للتعاون الثنائي من خلال مشروعات هيئة آل مكتوم الخيرية في مجال التعليم والثقافة.

وألقت مدير عام اليونسكو كلمة رحبت فيها بسمو الشيخ حمدان والوفد المرافق، منوهة باستراتيجية جديدة تتبعها المنظمة تجاه التطوير المهني للمعلمين وتحسين أدائهم.

وقالت: «في عالم يتغير بسرعة، يجب أن تكون المناهج في تناغم مع المجتمع، وتساعد الطلاب على فهم بيئتهم، وكسب المهارات لتحقيق إمكاناتهم من خلال تعلم اكتساب القيم والمعارف من أجل المواطنة العالمية بما فيها من احترام حقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين والتنوع، وتعزيز التضامن والتفاهم المتبادل لبناء ثقافة السلام».

وأشارت أيضاً إلى الحاجة الملحة لتوسيع فرص التعلم مدى الحياة في أفريقيا، «إذا أردنا أن تعطى هذه الإمكانية البشرية الهائلة الفرصة للمساهمة في مجتمعاتهم».

وأثنت مدير عام اليونسكو على إنجازات الدولة في مجال الحفاظ على التراث، وتبني الحداثة، لافتة الانتباه أيضاً إلى الخبرة في البلاد في مجالات التعليم الجيد، وإدارة المياه، والحفاظ على التراث غير المادي.

وثمنت مديرة المنظمة المشروع المشترك جائزة حمدان ـ اليونسكو لمكافأة الممارسات والجهود المتميزة لتحسين أداء المعلمين، مؤكدة دورها في تطوير أداء المعلمين، ونشر وصناعة ونشر ممارسات من شأنها الارتقاء بقيمة التعليم، بما يحقق أهداف التنمية البشرية.

افتتاح معرض جوائز حمدان بن راشد في رواق «اليونسكو»

«أخبار التميز» ـ باريس

افتتح سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية، وسعادة إيرينا بوكوفا مديرة «اليونسكو» في رواق المنظمة الدولية معرض جوائز حمدان بن راشد آل مكتوم الذي تضمن تعريفاً بالأنشطة والفعاليات والبرامج التحفيزية التي تتبناها، وهي: جائزة العلوم الطبية، وجائزة الأداء التعليمي المتميز، وهيئة آل مكتوم الخيرية، وجائزة دبي لأفضل الممارسات الدولية في تطوير المستوطنات البشرية.

واطلعت مديرة منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم خلال جولتها في المعرض الذي أقيم بمناسبة زيارة سمو نائب حاكم دبي وزير المالية إلى المنظمة على مبادرة جائزة دبي الدولية لأفضل الممارسات في مجال تحسين ظروف المعيشة التي تشرف عليها بلدية دبي إذ شرح المهندس حسين ناصر لوتاه أهداف الجائزة، ومشاركات الدول فيها، والأسس التي تقوم عليها من أجل الوصول إلى أهدافها الإنسانية النبيلة.

وأبدت مديرة «اليونسكو» تأييدها لمثل هذه المبادرات التي تخدم المجتمعات ومعيشة المواطنين فيها ومساعدتها في أي مجال قد يتطلب فيه مساعدة ودعم اليونسكو.

أعرب عن اعتزازه بالإرث الحضاري الإسلامي الخالد

حمدان بن راشد يهدي المتحف الإسلامي لوحة تجسد تراث الإمارات

«أخبار التميز» . باريس

زار سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية متحف اللوفر، وتجول سموه والوفد المرافق في مبنى الفن الإسلامي الذي تم افتتاحه في سبتمبر الماضي، ويضم في جنباته 35 ألف قطعة فنية من العصور القديمة، وحتى القرن 19 من بينها عشرة آلاف قطعة إسلامية.

وأهدى سموه المتحف الإسلامي لوحة تجسد تراث دولة الإمارات العربية المتحدة، معرباً سموه عقب توقيعه في سجل المتحف الذهبي عن اعتزازه بهذا الإرث الحضاري الإسلامي الخالد.

كما زار سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم مقر معهد العالم العربي الذي تعتبر دولة الإمارات من المؤسسين له في العام 1980 ليكون مؤسسة تهدف إلى تطوير العالم العربي، وبعث حركة بحوث معمقة حول لغته العربية، وقيمه الثقافية والروحية، وتشجيع المبادلات والتعاون في هذه المجالات بين الدول العربية وفرنسا.

والتقى سموه أثناء الزيارة طلاب وطالبات دولة الإمارات الدارسين في الجامعات والكليات والمعاهد الفرنسية، واطمأن إلى أحوالهم المعيشية والدراسية، وتمنى لهم النجاح والتفوق للعودة إلى الوطن والإسهام في تطوير مؤسساته ومسيرته التنموية في شتى المجالات.

وتجول سموه والوفد المرافق في مختلف أرجاء المعهد خصوصاً في المتحف الذي يضم مخطوطات وزخارف ومشغولات تراثية عربية وإسلامية تعكس الحضارة العربية والإسلامية العريقة، وتبرعت بها عدد من الدول العربية لتكون من مقتنيات المتحف الخاصة.

مما يشار إليه أن سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم يرتبط بعلاقة تعاون مع منظمة اليونسكو إذ تعاون الطرفان في تأسيس جائزة

اليونسكو- حمدان بن راشد آل مكتوم لمكافأة الممارسات والجهود المتميزة لتحسين أداء المعلمين، بقيمة 270 ألف دولار أمريكي لتشجيع وإفادة العاملين على تعزيز أداء وفعالية المعلمين في سبيل تحقيق أهداف التعليم للجميع، وأعطت أولوية الدعم للبلدان النامية، وكذلك الجماعات المهمشة والمحرومة على نطاق العالم. مما يسهم في تيسير تشاطر ونشر الممارسات المتميزة المتعلقة بالمعلمين على الصعيد العالمي.

وتمنح الجائزة للمنظمات الحكومية وغير الحكومية الدولية والمحلية والهيئات والجمعيّات المحلية أو القومية أو الإقليمية التي تسهم في تحسين فعالية أداء المعلمين، وتجدر الإشارة إلى أن هذه الجائزة لا تمنح للأفراد.

وقد انطلقت الجائزة في العام 2009، وفاز في دورتها الأولى كل من مركز الكونغو للتعليم للجميع من جمهورية الكونغو الديمقراطية، ومركز التميز لتدريب المعلمين من جمهورية الدومينيكان، ومؤسسة علي للتعليم من جمهورية باكستان الاسلامية، بينما فاز في دورتها الثانية مؤسسة راتو البنغالا من النيبال، والمعهد الأفريقي لعلوم الرياضيات من جنوب افريقيا وبنك الكتب في فنزويلا.

الوفد المرافق

ضم الوفد المرافق لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية في زيارته باريس معالي محمد أحمد المر رئيس المجلس الوطني الاتحادي، ومعالي مريم محمد خلفان الرومي وزيرة الشؤون الاجتماعية، ومعالي حميد محمد عبيد القطامي وزير التربية والتعليم، ومعالي عبدالرحمن محمد العويس وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، ومعالي الدكتور راشد أحمد بن فهد وزير البيئة والمياه، وسعادة السفير محمد مير عبد الله الرئيسي سفير الدولة لدى الجمهورية الفرنسية، وسمو الشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم رئيس هيئة آل مكتوم للأعمال الخيرية إلى جانب عدد من الفعاليات الاقتصادية، ورؤساء ومديري الدوائر الحكومية المحلية، ومديري الجامعات في الدولة، وأعضاء مجلس أمناء جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز.

«حمدان التعليمية» تشارك في ورش عمل جائزة خليفة التربوية

«أخبار التميز» . أبوظبي

شاركت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في ورش عمل نفذتها جائزة خليفة التربوية في المقر الرئيس لجامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا في أبوظبي، وذلك في إطار خطة الجائزة في نشر ثقافة التميز، وتعريف الميدان التعليمي بجميع فئاته بمعايير التميز، وتحقيقاً لرؤيتها في قيادة تميز الأداء التعليمي ورعاية الموهوبين.

وأوضحت فاطمة الهاشمي رئيس قسم القياس والتصميم في الجائزة أن رسالة جائزة حمدان هي الارتقاء بالأداء التعليمي ورعاية الموهوبين عبر التعاون الإيجابي مع الجوائز التربوية الأخرى في دولة الإمارات العربية المتحدة، مما يسهم في بناء مجتمع تعليمي متميز، ويرتقي بمستوى الأداء والإبداع والإجادة في مجال التربية والتعليم.

وأضافت أن الجائزة تعمل على رصد وتوظيف كل المعطيات العلمية والتربوية لتطوير برامج التميز من خلال قسم القياس والتصميم الذي يركز على العمليات التطويرية في الإدارة، ومعايير التميز، والمنافسة من خلال الخدمات الاستشارية والتدريبية التي يعدها القسم للمستهدفين من جميع فئات الجائزة.

من جانب آخر شهد جناح الجائزة في الفعالية إقبالاً كبيراً من جميع فئات الميدان التعليمي والمهتمين، إذ أبدى الزوار اهتماماً واضحاً من خلال الاستفسارات المختلفة، والخاصة بمشاركتهم في الدورة الخامسة عشرة.

وفي ختام الفعاليات سلمت سعادة أمل عبدالقادر العفيفي الأمين العام لجائزة خليفة التربوية درعاً وشهادة شكر لجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز لمشاركتها الفعالة في الفعاليات، مؤكدةً أن التعاون مع جائزة حمدان سيرسخ مبادئ التميز التعليمي لدى الطلبة.

Hamdan Bin Rashid
Al Maktoum Award
For Distinguished
Academic Performance
Cycle 15 2012 - 2013
National Competitions
The General Education Categories
The Higer Education Categories
Organization Supporting Education Award
Gulf Countries Competitions
Arab Countries Competitions
International Competitions

جائزة
حمدان بن راشد آل مكتوم
للأداء التعليمي المتميز
2013 - 2012 15

من خلال روبوت وشفرة ذكية

طلبة «عمر بن الخطاب» يبتكرون ميناء بحرياً يدار إلكترونياً

«أخبار التميز» . دبي

صاغته أنامل طلبة مدرسة عمر بن الخطاب النموذجية التابعة إلى منطقة دبي التعليمية تحت إشراف مدرس الفيزياء أيمن مأمون النجار، إنه الابتكار الذي حاز جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في الدورة الرابعة عشرة. ميناء الإمارات البحري الإلكتروني، ابتكار يدير الميناء إلكترونياً، ومبدأه تجميع قطع صغيرة تركب على عقل الروبوت، ومن ثم برمجتها للقيام بمهام معينة لإدارة عمليات الميناء.

نادي الروبوت
Club
OBOT
Port

يهدف الابتكار كما يقول المشرف عليه أيمن النجار إلى تقليل الأيدي العاملة، وتسهيل العمل في أيام الصيف الحارقة، وتقليل الحوادث الناجمة عن التعامل مع المعدات الثقيلة، وتقليل الخسائر في الأرواح والممتلكات، وزيادة ساعات العمل حيث إن كل المهام تنجز إلكترونياً، والسرعة والدقة في تحميل وتنزيل الحاويات، وتسخير التقنيات الحديثة في اختصار الوقت وتقليل التكاليف.

ويستهدف الابتكار الطلاب والمدارس والموانئ في الدولة.

وشرح النجار خطوات الابتكار وذكر أن أولاها دخول الروبوت «الشاحنة» من البوابة الإلكترونية الذكية، حيث تقرأ شفرة معينة تسمح للشاحنة بالمرور، وإن كانت الشاحنة لا تحمل الشفرة المطابقة لا تفتح البوابة لها، وبالتالي تم ضمان عنصر الأمان والسرية في العمل، وكذلك تحدث العملية نفسها عند خروج الشاحنة من الميناء.

أما الخطوة الثانية فتكون بعد عبور البوابة الإلكترونية الذكية، إذ تتوجه الشاحنة إلى الرافعة الإلكترونية، التي تنزل الشحنة الموجودة على الشاحنة، وتضعها على السفينة المستعدة للانطلاق.

والخطوة الثالثة تشغيل الرافعة الشوكية الإلكترونية، إذ ترفع هذه الرافعة الحاوية الموجودة على الأرض، ووضعها على الروبوت «الشاحنة»، أما الخطوة الرابعة فتكون بعد أن يتم تحميل الشاحنة بالشحنة عن طريق الرافعة الشوكية الالكترونية، تتوجه الشاحنة بالخروج خارج الميناء.

وعن أفضل الممارسات والفوائد المحققة من الابتكار قال أيمن النجار: «إن الابتكار لا يصدر أي ملوثات ويقلل الاعتماد على العنصر البشري وبالتالي انخفاض التكاليف، كما أن استخدام الروبوت يقلل نسبة الأخطاء البشرية، بالإضافة إلى تجنب ظروف العمل الصعبة كالحرارة العالية والرطوبة المرتفعة، وتراجع تكاليف الصيانة مقارنة بصيانة الشاحنات وتكاليف وقودها، وسرعة أداء العمل مقارنة بما إذا تدخل فيها الإنسان، ويكون بداية وانطلاقة لمشاريع تدار بطريقة إلكترونية في المستقبل، وتشجيع العمل الإلكتروني المبرمج

الابتكار صديق للبيئة ويقلل الاعتماد على العنصر البشري ويخفض التكاليف

مسبقاً لما له من إيجابيات».

وأوضح النجار أن النتائج التي حققها الابتكار تتثمل في تصميم ابتكار علمي يعود بالنفع والخبرة العملية على مجتمع الإمارات، كما تم توظيف قوانين الفيزياء كالحركة والمقاومة ودرجة الألوان في استخدام المستشعرات المختلفة، وتطوير الابتكار في مجال الروبوت والتعمق في المجالات المفتوحة للروبوت، وإطلاق العنان، وتوظيف الموارد المالية والبشرية في خدمة الإنسانية، إذ إن مثل هذه الابتكارات، وعلى الرغم من أنها نماذج مصغرة، لكن يمكن تطويرها في المستقبل لخدمة الإنسان.

واشار إلى أن الروبوت مجال خصب جداً، إذ إن للمهمة الواحدة مئات الطرق للقيام بها، مما يتيح الحرية في تنفيذها وإتقانها وإضافة التحسينات عليها، وتحقيق نظرية أن الروبوت يتيح لنا التفكير الإلكتروني المبرمج الذي يخدم المجتمع.

ولم يغفل النجار الحديث عن الصعوبات التي واجهها الابتكار وذكر منها ارتفاع أسعار المواد المستخدمة في الابتكار، وتعارض الحصص الدراسية مع العمل على الابتكار، والعمل لوقت طويل إذ إن كل مهمة تحتاج إلى مدة زمنية كبيرة، ومشاركات فريق الروبوت في الأولمبياد الوطني وكذلك الدولي، كما أن برمجة الروبوت لأداء المهام تستغرق وقتاً طويلاً، وابتكار وتجميع أشكال جديدة لجسم الروبوت، ثم اختيار الشكل الأفضل، بالإضافة إلى أن ذاكرة الروبوت صغيرة جداً ولا تتحمل برمجيات ذات مساحات كبيرة.

ويطمح الابتكار وفق النجار إلى إضافة طواحين الهواء وألواح الطاقة الشمسية لتوليد الطاقة اللازمة للاستفادة من المصادر الطبيعية لتوليد الطاقة الكهربائية، واستبدال القطع البلاستيكية بقطع أقوى من الألمنيوم لضمان بقائها لمدة أطول، واستخدام روبوتات أكثر ذكاءً للقيام بالمهام، وتعميم نموذج الابتكار ليحاكي الموانئ الواقعية فعلاً، وليدخل مرحلة الانتشار، وتصنيع الأجزاء والأدوات داخل المدرسة لإشعار الطالب بالقدرة على الإنتاج وفرصة للابتكار، وتقليل التكاليف، وحسن التخطيط والتقويم لمراحل المشروع.

ولم يغفل القائمون على المشروع دور جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز إذ قال النجار: «إن الجائزة داعم كبير للابتكار وغيره من الابتكارات، فهي تعد تتويجاً لما نقوم به من أعمال تخص الروبوت أو تخص أشياءً أخرى، وتهدف إلى خدمة العلم والتعليم».

وأضاف: «هذه الجائزة غالية وهي تحمل اسم شخص غال، هو سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، وهي تعد من أرقى الجوائز الداعمة للتعليم على مستوى العالم، وخلاصة ما يكتسبه المتعلم والتربوي وتتويج لعمله».

ارتفاع أسعار المواد المستخدمة في الابتكار والعمل لوقت طويل أبرز الصعوبات

إضافة طواحين هواء وألواح شمسية واستخدام روبوتات أكثر ذكاءً أبرز الطموحات

بعد تجول شاب بلباس داخلي في «دبي مول»

تربويون وإعلاميون يدعون إلى إعادة النظر في أساليب التوجيه التربوي

تحقيق: دارين محمود

دعا تربويون وإعلاميون إلى إعادة النظر في أساليب التوجيه التربوي المتبعة سواء داخل الأسرة أو في المدارس لصد هجمات العولمة، والتمسك بتعاليم وأخلاق الإسلام والعادات والتقاليد. وأشاروا إلى أنه ليس هناك مدارس أو أسر تتعمد حرمان أبنائها من التربية السليمة، ولكن هناك أساليب تربية خاطئة تنعكس سلباً على الطلبة والأبناء وتولد لديهم مشاعر تتفجر على هيئة تصرفات خاطئة.

تأتي هذه الدعوات على خلفية تجول شاب لا يتجاوز العشرين عاماً، وهو شبه عار داخل مول دبي في الرابعة فجراً، وهو برفقة اثنين من رفقائه.

«أخبار التميز» استطلعت الآراء لمعرفة سبب مثل هذه التصرفات الغريبة على مجتمعنا، والطرق التي تحول دون تكرارها وخرجت بهذه الآراء:

تصرف فردي

اعتبر محمد عيسى الخميري، مدير إدارة المدارس التخصصية في وزارة التربية والتعليم أن مثل هذا التصرف فردي والسبب المباشر والرئيس فيه هو طيش الشباب.

وقال الخميري: «لا يمكن أن نقول إن مناهجنا لا قصور فيها ولا نقص، ولكن في الوقت ذاته لا يمكن عند حدوث أي تصرف فردي أن نعتبر الأمر ظاهرة، ونعمل على إلقاء اللوم على المدارس، فالتربية أمر مشترك بين البيت والمدرسة، وفي المدرسة هناك المناهج النابعة من تعاليم ديننا الإسلامي وعاداتنا الأصيلة، تغرس في نفوس الأبناء أسمى القيم والأخلاق». وأضاف: «إن اللائحة السلوكية تحاسب كل طالب وتوجهه إلى السلوكيات الصحيحة، والمناهج تغرس في نفوس الأبناء حب الوطن والانتماء إلى أرضه والمحافظة عليه»، مطالباً بالمزيد من التوعية لأبنائنا في ظل العولمة التي نعيشها.

ليس ظاهرة

وشاركته الرأي عائشة سيف أمين عام مجلس الشارقة للتعليم، إذ قالت: «لا يمكن اعتبار هذا التصرف ظاهرة، لأنها المرة الأولى التي تحدث في الدولة، والظاهر أن الشباب تصرفوا في لحظة طيش وتحد دون أن يكون هناك تخطيط مسبق، وقرروا خلع ملابسهم، وخصوصاً الشاب المتهم ربما للفت النظر، أو أنهم توقعوا أن يكون المركز خالياً من الزوار في هذه الساعة المتأخرة، ولكن كان هناك زبائن لم يتقبلوا الأمر لأنه مناقض لقيمنا الإسلامي».

وأشارت إلى أنه حتى من يزور الدولة يعرف مسبقاً قواعد الاحتشام السائدة فيها، فرغم أن الشاب لا سوابق أخلاقية له بل مشهود له بحسن الخلق، إلا أن العقاب ضروري، خصوصاً أن الخطأ الذي ارتكبه سيدفع ثمنه مدى الحياة، ولكنه في الوقت ذاته درس له مدى الحياة، فهو لم يسء بهذا التصرف إلى نفسه فحسب، بل أساء إلى أسرته أيضاً ومجتمعه ووطنه، فالدولة معروفة بأنها دولة حضارية محترمة تسودها القيم والأخلاق وأي تصرف شاذ ينبغي أن

لفت الانتباه ورد الفعل الانتقامي من المجتمع أبرز أسباب السلوكيات الخاطئة

لا يمكن إلقاء اللوم فقط على الأسر والمدارس والمناهج

يحاسب صاحبه عليه سواء كان مواطنا أو مقيماً أو زائراً.

وأوضحت أنه لا يمكننا أن نلقي باللوم فقط على الأسر والمدارس والمناهج، فنحن نربي أبناءنا على القيم والأخلاق ومنها الاحتشام، حتى زينا الوطني الذي نحرص على ارتدائه هو زي محتشم، ولكننا ندفع ثمن العولمة ومواقع التواصل الاجتماعي والانفتاح على ثقافات مخالفة لثقافتنا، ما يدفع بأبنائنا نحو التقليد في لحظات الطيش.

ورأت أن المسؤولية تتحملها المدارس والتربويون وأولياء الأمور ووسائل الإعلام، وينبغي العمل على تكثيف الرسائل التوعوية والتوجيهية لحث الأبناء على صد هجمات العولمة والتمسك بتعاليم وأخلاق الإسلام والعادات والتقاليد.

أسباب نفسية

أما فاطمة سجواني الاختصاصية النفسية في منطقة الشارقة التعليمية، فتناولت الأمر بتحليل نفسي دقيق، إذ قالت: «إن التصرفات الشاذة، كخلع الملابس أو الظهور بملابس غير لائقة أو ارتداء ملابس الجنس الآخر، تكون عادة ناتجة عن ردود أفعال، واستجابات انفعالية للفت أنظار الآخرين، وهذا النوع من السلوكيات ناتج عن ضغوط نفسية تنفجر بهذه التصرفات أو السلوكيات غير الطبيعية».

ورأت أن هناك أسباباً متعددة لهذا النوع من السلوكيات غير اللائقة اجتماعياً، أولها لفت انتباه الآخرين، إذ يقدم على تصرف دون تقدير عواقبه يجعله تحت الأضواء، وثانيها ضعف الوازع الديني، وهنا يبرز دور التنشئة الاجتماعية والأسرية، فالقيم الإسلامية ينبغي أن تغرس في الأبناء منذ الصغر لتعزيز الجانب الديني لديهم، فالأب والأم ينبغي أن يكونا قدوة جيدة للأبناء في طريقة اللباس والسلوك والكلام.

وأضافت أن ثالث هذه الأسباب أن يكون التصرف بمثابة رد فعل انتقامي من المجتمع، بسبب مواجهات عاشها أو إحباطات دفعته للإقدام على تصرفات يدرك تماماً أنها خاطئة لكنه يريد من خلالها إزعاج مجتمعه والإساءة إليه للانتقام منه، لأنه يعتبره المسؤول عن

عائشة سيف

حليمة الملا

الإحباطات التي يعيشها.

وبينت أن من ضمن الأسباب أيضاً أن يكون الشاب تحت تأثير المخدر عند القيام بهذا التصرف، ورجحت أن يكون تصرف هذا الشاب بسبب غياب التوجيه التربوي، فهو بالفعل يحتاج إلى إعادة تأهيل لسلوكه، إذ يعمل في وظيفة محترمة، ورغم هذا أساء من خلال تصرفه، وتعمد أن يمارس سلوكه هذا في مكان عام، وهذا التأهيل يجب أن تتعاون فيه المدرسة والأسر والمجتمع ككل.

دور الإعلام

ورأت الإعلامية حليمة الملا أننا ندفع ثمن الانفتاح والفضائيات التي تروج لنا العري منذ سنوات، ومن الطبيعي أن يتأثر الشباب بمشاهد العري التي يتابعوها ليل نهار، بحيث يصبح أمرا طبيعيا بالنسبة له.

وطالبت الملا بضرورة أن تعمل وسائل الإعلام المحلية على تصويب ما يصل إلى أبنائنا من أخطاء.

محمد عيسى الخميري

اللائحة السلوكية تحاسب كل طالب وتوجهه إلى صحيح الأفعال

المناهج تغرس في نفوس الأبناء حب الوطن والانتماء إلى أرضه والمحافظة عليه

وقالت: «من غير المنطقي أن ندفن رؤوسنا في الرمال، ونحجب الفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها عن الأبناء، فهي كما تحمل السلبيات تحمل الكثير من الإيجابيات والعلم والمعرفة».

ودعت وسائل الإعلام إلى نشر الثقافة المحلية، والعودة بأبنائنا إلى أصالة تراثنا، وروعة عاداتنا وتقاليدنا النابعة من ديننا الحنيف، فنحن نلقي باللوم دائماً على الأسرة والمدرسة والمناهج، وهي بالطبع مسؤولة، ولا يمكن لأحد أن ينكر أهمية دورها، ولكن في الوقت ذاته يجب أن تتعاون وسائل الإعلام مع المؤسسات التعليمية والتربوية والأسرية والمجتمعية بما يصب في مصلحة أبنائنا بناة المستقبل، فهم اليوم يمضون جل وقتهم أمام شاشات التلفاز أو الكمبيوتر ويتأثرون بكل ما يشاهدونه.

غياب التوجيه

وقال عبد الله العطر، مدرب في مجال تنمية الذات: «العرف نابع من ديننا

فاطمة سجواني

الإسلامي، ويرتبط عادة بالاحتشام ويصعب تجاوزه بالطبع، ويواجه الشخص في حال تجاوزه في أي تصرف أو قول برفض تام من قبل أفراد مجتمعه».

وأرجع مثل هذه السلوكيات إلى سببين أحدهما أن الشاب يشعر بالتهميش والإهمال من قبل أسرته ومجتمعه، وهو أراد لفت الأنظار إليه من خلال تصرف شاذ وغريب، أو أنه بالعكس يتمتع بثقة زائدة بالنفس، ويظن أن كل ما يقدم عليه هو الأفضل والمميز، وأنه يحق له لتميزه الإقدام على تصرفات غريبة، وفي كلتا الحالتين الشاب يحتاج إلى التوجيه من قبل مختلف الجهات: الأسرة والمجتمع، فهو يمتلك طاقة هائلة قد تستغل سلبيا، ومن الأفضل العمل على استغلالها إيجابياً.

ورأى أن الشاب جريء ولديه قوة كبيرة، وقال: «أنا شخصياً لا يمكن أن أدخل إلى مركز تجاري من دون غترة وعقال فكيف الحال بمن دخل بلباس داخلي؟!».

وشدد على التعامل مع مثل هذه التصرفات ببعد تربوي وأسري ونفسي واجتماعي، فما فعله هذا الشاب دليل على وجود قصور في جهة ما أو عدة جهات فشلت في توعية الشاب وتوجيهه.

ودعا إلى إعادة النظر كآباء وتربويين في طريقة تربيتنا للأبناء، وفي مناهجنا المدرسية، وأسلوب تعاملنا كمدرسين مع الطلبة، فالتوجيه السليم هو صمام الأمان للأبناء، فليس هناك أسر تتعمد حرمان أبنائها من التربية السليمة، ولكن هناك أساليب تربية خاطئة تنعكس سلباً على الأبناء وتولد لديهم مشاعر تتفجر على هيئة تصرفات خاطئة.

كاريكاتور

تجربة الطالب نموذجاً تطبيقياً

دور جائزة حمدان في تحسين مخرجات التعليم

(ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر التفكير الإبداعي وتحديات العلم)

إن الأداء المطلوب للنجاح والتوظيف في المجتمع يتطلب من الفرد التمكن من مهارات أساسية تشمل القرائية والحسابية، تعلم اللغات، الرياضيات، العلوم، القدرة على استخدام تقنية المعلومات بكفاءة، مهارات التحليل والنقد والتركيب وحل المشكلات والتعامل مع المواقف المعقدة.

إعداد: حصة سلطان
مدير مكتب الاستراتيجية والتطوير

هناك مهارات منهجية وشخصية يتوجب اكتسابها وامتلاكها، والتمكن منها كالمرونة، والإحساس بالمسؤولية، وتقدير الذات، وتنمية التفكير المنطقي والناقد، والقدرة على التعلم الذاتي، ومواصلة التعليم المستمر مدى الحياة، والتعامل مع المخاطرة والتغيرات المتسارعة وإدارة الأزمات، ومهارات القيادة ومهارات الاتصال والمشاركة كمواطنين في مجتمع على الصعيد المحلي والوطني والقومي والعالمي.

وهذا يعني أن يتعلم الطالب كيفية التفكير، والتعلم، فالمهارات ما بعد المعرفية تعني الوصول إلى المعارف واختيارها وتقييمها في عالم غارق بالمعلومات، وتعني العمل والتعلم بفعالية على نحو فردي ومستقل، وعلى نحو تعاوني في فريق وجماعات، كما تعني نقل المعرفة وتوظيفها وإنتاجها، والتعامل مع المواقف الغامضة، والمشاكل غير المتوقعة، ومواجهة المهام المتعددة.

كما أن تزايد المنافسة في سوق العمل والتغير السريع في الأوضاع الاقتصادية قد أوجد الحاجة إلى أفراد يستطيعون الإبداع وإنتاج الأفكار الخلاقة، ويتمتعون بالمرونة، وعلى استعداد لتغيير عملهم عدة مرات في حياتهم العملية.

ومن هنا جاء اهتمام جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز بالتركيز على الطالب كأهم عنصر في العملية التعليمية، والمستفيد من كافة الجهود المبذولة في إطار التعليم، إذ يعكس تميز الطالب وتفوقه وقدرته على الاستجابة وبانتقائية للمستجدات والمتغيرات، والتأقلم مع المجتمع وقدرته على توظيف المهارات والمعارف والمعلومات إلى مهارات عملية، قوة ومتانة المؤسسة التعليمية، وما بها من أنظمة ومناهج ومعلمين وسياسات تعليمية وتشريعية، وبالقدر الذي يحققه الطالب (المخرج أو المنتج) النهائي من إسهامات مستقبلية في تطوير مجتمعه تنعكس عليه شخصياً بالدرجة الأولى.

ومن منطلق كون جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز إحدى المؤسسات المعنية بالتميز والتعليم ورعاية الموهوبين، وذلك ترجمة حقيقية لرؤيتها ورسالتها (الريادة في قيادة التميز التعليمي ورعاية الموهوبين).

فقد أولت الطالب اهتماماً خاصاً، بالإضافة إلى عناصر المنظومة التعليمية (الأفراد والمؤسسات من خلال منافسات الجائزة)، وقدمت العديد من الجهود في توجيه هذا الطالب باتجاه التميز من خلال

معايير محددة اتصفت بالشمولية تاركة إياه تحديد خياراته ومساراته الخاصة في الوصول إلى هذا التميز، فإذا كانت المؤسسة التعليمية توجه جهودها في تعليم وإكساب الطالب المهارات والمعارف، فإن الجائزة لا تقييم الطالب من خلال معايير واضحة ومدروسة فحسب، بل تقيم المؤسسة التعليمية من خلال منتجها (الطالب) أسوة بالدراسات والاختبارات الأخرى مع الاختلاف في الهدف والمنهجية.

ولا تتسع الورقة في استعراض كافة الجهود المقدمة للطالب، والتي تسهم بدورها في تحسين المخرج النهائي (الطالب) إلا أنه من الممكن التركيز على بعض الجهود الجوهرية المباشرة منها:

- لم تقتصر جهود الجائزة في الاهتمام بمخرجات التعليم العام فحسب بل تعدته إلى التعليم الجامعي، وذلك بتخصيص جائزة لفئة الطالب المتميز في التعليم العام وأخرى للطالب الجامعي.
- شجعت الجائزة على الابتكار، واهتمت بمهارات البحث والاستكشاف العلمي لدى الطلبة في المستويين (التعليم العام والجامعي)، وذلك من خلال طرح فئة أفضل ابتكار علمي، وذلك لقناعة الجائزة والقائمين عليها بأهمية الابتكارات في تطوير المجتمع، ودفع عجلة التنمية من جهة، وقياس قدرة الطلبة على توظيف المعرفة، وهذا ما يعرف (ما بعد المعرفة).
- شجعت الجائزة العمل التعاوني والمشاركة بين الطلاب وعناصر المجتمع المدرسي جنباً إلى جنب العمل الفردي من خلال تخصيص فئة أفضل مشروع مطبق إذ يوظف الطالب خبراته النظرية في إعداد المشروعات في التخطيط والتقييم في تنفيذ المشروعات.
- اهتمت الجائزة بالموهوبين من الطلبة باعتبارهم الثروة الحقيقية للمجتمع، وترجمت ذلك الاهتمام من خلال إعداد الخطة الوطنية، والتي تعتبر إضافة نوعية في مجال رعاية الموهوبين على مستوى الوطن العربي والدولة، وذلك بمباركة ودعم من سمو الشيخ حمدان راعي الجائزة الذي وضع كافة الإمكانات المادية والبشرية لجعل الخطة موضع التنفيذ.
- مع إيمان الجائزة بأن التحفيز

الاهتمام بالموهوبين من الطلبة باعتبارهم الثروة الحقيقية للمجتمع

المشاركة في الجائزة مفتوحة للطلبة دون استثناء

أغلب مخرجات التعليم تعود إلى سوق العمل وخصوصاً إلى القطاع الخاص

وقود التميز والقوة المحركة لاستمرارية التميز، فقد تم تخصيص ما قيمته 4 ملايين درهم سنوياً كجوائز تحفيزية لفئات الجائزة يكون نصيب الطلبة نحو 50 في المئة من إجمالي قيمة الجوائز.

- المشاركة في الجائزة مفتوحة للطلبة دون استثناء، ففي الوقت الذي تشكل الإمارات بشكل عام ودبي بشكل خاص مركزاً مالياً عالمياً، ووجود سياسات الانفتاح على العالم الخارجي، وسماح قوانين الهجرة بالعمل والتملك في الإمارات، أصبحت دولة الإمارات وجهة وقبلة للعديد من الشعوب للاستقرار سواء كان بغرض العمل أو الاستثمار، الأمر الذي يحتم عليها توفير فرص تعلم لكل الطلبة دون استثناء سواء كان في التعليم العام أو الخاص.
- إن أغلب مخرجات التعليم تعود بشكل مباشر وغير مباشر إلى سوق العمل، وبشكل خاص القطاع الخاص، إذ تشير الإحصاءات الرسمية الصادرة عن هيئة تنمية وتوظيف الموارد البشرية الوطنية إلى أن نسبة المواطنين العاملين في القطاع الخاص 0,6 في المئة، في حين تبلغ نسبة العمالة الوافدة في القطاع الخاص 98,7 في المئة، ولا تتعدى نسبة مساهمة المواطنين في القطاع الخاص 1 في المئة إذا ما أخذنا في عين الاعتبار أن القلة من الوافدين يعودون للعمل في بلدانهم الأصلية في حين تعود الأكثرية إلى ممارسة العمل في الدولة بغض النظر عن الأسباب التي تدعوها إلى ذلك (توفر فرص العمل، الأمن والاستقرار، المنافسة، والسوق المفتوحة)، وهذا يعني أن الاهتمام يجب أن ينصب على كافة الطلبة دون استثناء.
- بنت الجائزة معاييرها كافة وفقاً لأفضل الممارسات الدولية في تقييم الطالب إذ تنظر إلى التميز نظرة شمولية بدءاً من التميز في التحصيل الدراسي، وانتهاء بالتميز في المشاركات والمسابقات المختلفة، والتي تكشف عن جوانب أخرى لتميز الطالب، بالإضافة إلى المستوى التحصيلي، مروراً بالتنمية الذاتية المستدامة، والتعرف على المهارات والقدرات والمواهب وتنميتها وصقلها، فضلاً عن مشاركة الطالب وانخراطه في قضايا ومناسبات مجتمعه باعتباره أحد المنتمين إلى هذا المجتمع، وأحد العناصر المؤثرة والمتأثرة به، وقدرته على ترجمة خبراته العلمية إلى إدارة وتنفيذ المشروعات الفردية والجماعية.
- نفذت الجائزة العديد من المعسكرات للطلبة الموهوبين داخل الدولة وخارجها، وذلك بهدف إكساب الطلبة جرعات إضافية من المهارات العلمية والعملية قد تحول الظروف داخل المدرسة أو الاسرة دون اكتسابها، ولعل ملتقى الأطفال والشباب الذي نفذ على هامش مؤتمر موهبة الثاني عشر أحد أفضل الشواهد، والذي ضم أكثر من 700 طالب من دول العالم، ولقد قدمت الجائزة في هذا الملتقى برنامجاً ينمي مهارات متعددة في القيادة والإبداع والتراث الإنساني، بالإضافة إلى الفنون التراثية.
- إعداد وتصميم وترجمة وتقنين العديد من أدوات القياس، والكشف عن الموهوبين في مجالات مختلفة كالقدرات والميول، واختبارات الذكاء والاستعداد الشخصي .. الخ، مما يساهم في بناء قاعدة بيانات عن الطلبة الموهوبين ومجالات موهبتهم من أجل تقديم برامج الرعاية المتخصصة.
- نفذت الجائزة العديد من المؤتمرات العلمية والمتعلقة بالتميز والموهبة، والتي احتضنت العديد

التوصيات

1. تصحيح وجهة نظر جهات التوظيف تجاه طبيعة التخصصات الإنسانية، ومجالات الاستفادة منها.

2. التأكيد على ضرورة تدريب الخريجين من قبل جهات العمل، ورصد ميزانية للتدريب المستمر باعتبار أن المهارات الوظيفية المطلوبة بحاجة إلى تطوير دائم، وهي مسألة لا يمكن للجامعات أو الكليات الوفاء بها.

3. ضرورة أن تستوعب جهات التوظيف أن الجامعات مؤسسات تعليمية وبحثية بالدرجة الأولى، لا تتحمل بمفردها مسؤولية تدريب خريجيها، وإكسابهم المهارات الوظيفية.

4. إعادة النظر في نمط التنمية المتبع من جهة، ومواصفات سوق العمل من جهة أخرى، وضرورة وضع تشريعات تكفل حق المواطن في الحصول على الوظيفة، وتضمن على المدى البعيد توطين الوظائف.

5. التعامل مع السياسات العامة باعتبارها كلُ لا يتجزأ، والتنسيق عند وضعها بين سياسات التخطيط التنموي والتركيبة السكانية والتعليم والتوظيف، بدلاً من المعالجات الجزئية، وبدلاً من توجيه أصابع الاتهام للسياسات التعليمية وإخضاعها لسلسلة من التغيرات التي يبدو أنها قد خرجت من إطار التطوير لتقترب من حالة الإرباك والفوضى، دون أن تقدم أي مؤشر حقيقي على مستوى الارتقاء بنوعية المخرجات التعليمية وكفاءتها في الوفاء باحتياجات سوق العمل.

6. توسيع دائرة المشاركة وصنع القرارات الخاصة السياسة التعليمية، وأن تكون الاحتياجات المجتمعية والميدان التعليمي هي الموجه الأساس لصياغة هذه السياسة.

7. استثمار طاقات الطلبة المتميزة وحمايتها وتوجيهها من خلال المؤسسات المتخصصة.

من الخبرات العربية والدولية للمشاركة في الوقوف على أفضل التجارب المنفذة دولياً ومحلياً في مجال الموهبة والتميز، ويأتي مؤتمر دول آسيا والمحيط الهادي الـ12 للموهبة 2012 (الموهبة 2012)، تتويجاً لهذه الجهود، إذ شهد المؤتمر، على مدار 5 أيام عمل حضوراً منقطع النظير وصل إلى 6 آلاف شخص، وتم طرح 250 ورقة عمل رئيسة وفرعية تناولت أحدث النظريات في مجال اكتشاف ورعاية وبرامج الموهوبين من 42 دولة من مختلف دول العالم.

- على مدار 14 عاماً هي عمر الجائزة قامت الجائزة بدورها كأحد مؤسسات المجتمع المدني بالتدريب العملي المتخصص للطلبة سواء كان قبل التخرج أو خلال الإجازة الصيفية.
- تنفذ الجائزة سنوياً برنامجاً متخصصاً لتدريب المستهدفين على مستوى طلبة المدارس والجامعات، وتبلغ الموازنة المخصصة سنوياً لبرنامج التدريب 600 ألف درهم، وذلك لمساعدة المشاركين من الطلبة على تفهم معايير الجائزة، وتدريبهم على تقنيات الترشيح والتوثيق، بالإضافة إلى تقديم نماذج حية من خلال الملتقى السنوي لأفضل الممارسات.
- لعل خدمة ما بعد التميز من الخدمات المهمة التي أطلقها سموه في حفل الجائزة العاشر إذ أمر بتقديم الدعم للطلبة الفائزين بالجائزة واستثمار جهودهم وتوجيهها لضمان استمرارية التميز.
- تتويجاً لتلك الجهود تسعى الجائزة إلى إنشاء مدارس متخصصة في رعاية الموهوبين (مدارس حمدان)، وقد بدأت المرحلة الأولى بإعداد المعلمين وأدوات الكشف والبرامج الإثرائية (خطة ادارة رعاية الموهوبين 2011-2012).

الجائزة بنت معاييرها وفقاً لأفضل الممارسات الدولية في تقييم الطالب

تخصيص 4 ملايين درهم سنوياً كجوائز لأن التحفيز القوة المحركة لاستمرارية التميز

أثر الجائزة على الميدان التعليمي

من خلال الدراسة التي أعدتها الجائزة حول أثر الجائزة على الميدان التعليمي، والذي شمل 4 آلاف شخص حجم العينة المشمولة بالدراسة ممن سبق لهم المشاركة بالجائزة، وفازوا بها، وسبق لهم المشاركة ولم يفوزوا بها، وممن لم يشاركوا في الجائزة فكانت الاستجابة على النحو التالي:

- أدت الجائزة إلى إذكاء روح التنافس الإيجابي بين الطلاب والطالبات في مجال التحصيل الدراسي، مما أدى إلى ارتفاع نسبة التفوق التحصيلي في المدارس المشاركة بشكل ظاهر.
- وجهت الجائزة الطلبة المشاركين فيها إلى ميادين الأنشطة الأخرى من رياضية وثقافية واجتماعية بعد أن كان جل اهتمامهم مقصوراً على الجانب التحصيلي.
- أسهمت الجائزة في الكشف عن مواهب الطلبة وهواياتهم، ودفعتهم إلى التعبير عنها وممارستها بمختلف الأساليب التي تبرز هذه المواهب وتنميتها.
- زادت الجائزة اهتمام الطلبة بالحاسوب والبرمجيات وشبكة المعلومات (الانترنت)، ووجهتهم نحو امتلاك مهاراتها، وحسن استخدامها في دراستهم، وزيادة تحصيلهم وتواصلهم مع مصادر المعرفة وإعداد البحوث وأوراق العمل المطلوبة منهم من خلالها.
- ساهمت الجائزة في زيادة اهتمام الطلبة بالمشاركة في المجتمع من خلال مساهمتهم في الفعاليات والمناسبات المجتمعية.

وإذا سلمنا جدلاً بصدق مقولة ضعف مخرجات التعليم، فإننا نؤمن بأن مسؤولية تحسين المخرجات مسؤولية مشتركة تشترك فيها مؤسسات التعليم والتوظيف إلا أنه لا يعفي مؤسسات المجتمع الأخرى، وبشكل خاص التي تعنى بالتميز والتعليم، وإن كانت بدرجات متفاوتة عن تحسين هذه المخرجات بشكل مباشر أو غير مباشر.

متابعة شؤون الدراسة ..

مسؤولية يتقاذفها الآباء والأمهات والأبناء الأكثر تضرراً

استطلاع: دارين محمود

شدد تربويون وأولياء أمور على ضرورة اشتراك الآباء والأبناء في متابعة شؤون أبنائهم الدراسية، محذرين من أن أي تهاون من كلا الطرفين ينعكس سلباً على الأبناء، ويبرز جلياً في تراجع المستوى التحصيلي وانحسار الرغبة في التعلم.

وأشاروا إلى أن هناك اعتقاداً خاطئاً ينتشر بين أولياء الأمور، وهو أن متابعة شؤون الأبناء الدراسية هي مسؤولية الأم فقط، لكنهم لم يغفلوا الإشارة إلى أن الأمهات الأكثر تحملاً لمسؤولية متابعة أبنائهن، ويتجاوبن بشكل أفضل مع المدرسة.

ويلاحظ الدكتور ناصر سالم العامري، عضو الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة الإمارات أن بعض الآباء لا يهتمون بشؤون أبنائهم الدراسية.

وأرجع السبب في ذلك إلى اعتقاد كثير من الآباء بأن كل ما يتعلق بالأبناء هو مهمة موكلة للأم فقط، ولكن قد يكون هذا صحيحاً في كل الجوانب باستثناء الدراسة، فمن جهة قد تمر الأم بظروف تمنعها من متابعة دراسة الأبناء فتكون النتيجة تراجع مستواهم الدراسي، كما أن الابن الذي يكبر وهو يرى أن والده مهمل في متابعة أمور دراسته، ويعتقد أن أباه لن يهتم سواء نجح أو رسب سيعمد بدوره إلى إهمال دروسه، خاصة أن الأم تتابع في العادة شؤون الأبناء حتى المرحلة الابتدائية فقط.

وبين العامري أنه ليس المطلوب أن يجلس الأب يومياً مع الأبناء لمساعدتهم في حل الواجبات، فقد لا تسمح له ظروف عمله بهذا، وحتى الأم إن كانت موظفة أو انشغلت بتربية أكثر طفل، قد تستعين بجارة أو قريبة أو مدرسة خصوصية، ولكن الأهم من هذا هو السؤال بشكل يومي عن كافة التفاصيل والتعرف على كافة المشكلات والسعي بجد إلى حلها وزيارة المدرسة بين الحين والآخر لمتابعة شؤون الأبناء السلوكية ومستواهم الدراسي.

وأشار إلى أن هذا الاهتمام سيضاعف من شعور الأبناء بالمسؤولية خصوصاً مع تقديم الوعود لهم بالهدايا أو السفر في حال التفوق، فهذا من شأنه جعل اهتمامهم بدروسهم يتضاعف، أما إن كان الأب لا يعرف في أي صف يدرس ابنه فمن الطبيعي أن يهمل الابن دروسه، لأنه يعرف أن أحداً لن يهتم لتفوقه.

وأكدت فاطمة المغني، مديرة

حملات التوعية عبر وسائل الإعلام واجتماعات المدارس مع أولياء الأمور إحدى الحلول

الاهتمام يضاعف شعور الأبناء بالمسؤولية خصوصاً مع تقديم الهدايا في حال التفوق

فاطمة المغني

ناصر العامري

مركز التنمية الاجتماعية في خورفكان، أن المشكلة التي قد تبدو للبعض غير ذات أهمية تتعلق بمستقبل الأبناء، فقد تكون النتيجة أن يلازمهم الفشل طوال حياتهم، ومن جهة أخرى يكون الأسوأ أن يكون الإهمال من كلا الطرفين، خصوصاً في ظل وجود مشكلات أو طلاق بين الزوجين.

وأشارت إلى أنها استمعت مراراً إلى شكوى من الاختصاصيات الاجتماعيات حول محاولاتهن التواصل مع أولياء الأمور ليفاجأن بأن كل طرف يحمل الطرف الآخر المسؤولية متجاهلاً مصلحة الأبناء، ومهتماً فقط بالانتقام من الطرف الآخر، والأبناء وحدهم يدفعون الثمن.

ورأت المغني أن الحل يكمن في حملات توعية عبر وسائل الإعلام، واجتماعات المدارس مع أولياء الأمور، وتنظيم محاضرات التوعية والإرشاد، والاهتمام من قبل وزارة التربية والتعليم بتوعية أولياء الأمور بضرورة تعاونهم مع المدرسة فيما يتعلق بمصلحة الطالب.

وقالت إيمان محمد الاختصاصية الاجتماعية في مدرسة الاستقلال الخاصة: «إن ما نلاحظه بحكم عملنا أن الأمهات أكثر تجاوباً من الآباء، فيما يخص متابعة شؤون الأبناء الدراسية، ولكن ما يؤلمنا ونراه ينعكس بالفعل على المستوى الدراسي للأبناء هو اتكال بعض أولياء الأمور على الخادمات».

وترى أن اهتمام الأم وحدها قد يغني عن اهتمام الأب الذي قد ينشغل أكثر بعمله، وأن أكثر ما يضر الطالب هو إهمال كلا الطرفين.

أما خديجة ياسين، منسقة الرعاية النفسية والاجتماعية في منطقة الشارقة التعليمية، فتقول: «ننظم دورات وورش عمل ومحاضرات باستمرار بهدف تحقيق تواصل أكبر بين المدرسة والبيت للتقليل من الفجوة بينهما، والتي تنعكس بالسلب على مصلحة الطالب، ولكن ما نلاحظه أن الأمهات أكثر تجاوباً معنا، بل هن غير منزعجات من هذا ويعتبرن مسؤولية متابعة شؤون الأبناء الدراسية مهمتهن الخاصة، وأن عليهن وحدهن مساعدة الأبناء في حل الواجبات والتواصل مع المعلمات، وهذا أمر جيد ونعززه».

وشددت على أنه لابد أن تحرص كل زوجة على إشراك زوجها في هذه المهمة كي يتعود على هذا عند مرض الأم مثلاً أو عندما يكبر الأبناء أو يكثر عددهم، فالذي يحقق مصلحة الطالب بالفعل هو تعاون كلا الطرفين في هذا الجانب.

وطالبت أم خالد وهي أم لثلاثة أبناء بأن يتابع الأب شؤون أبنائه الدراسية مهما كانت ظروف عمله، وعدم ترك الأم لوحدها في تحمل مسؤولية الأبناء لأنهم سرعان ما سيكبرون وستجد نفسها عاجزة عن

المطلوب أن يتعرف الأب يومياً على كافة المشكلات لأبنائه والسعي بجدية إلى حلها

التفاهم بين الزوجين ينعكس على اشتراكهما في متابعة شؤون دراسة الأبناء

متابعة شؤونهم.

أما فاطمة محمد وهي أم لخمسة أبناء، فتتحدث عن تجربتها قائلة: «إن طبيعة عمل زوجي تتطلب منه السفر الدائم، ويأتي في إجازة نهاية الأسبوع فقط، ولم يكن من الممكن ترك مهمة متابعة شؤون الأبناء الدراسية له، ولكن رغم هذا كنت أطلعه باستمرار على كل إنجازات الأبناء ومشكلاتهم، ونتشاور معاً في كافة التفاصيل المتعلقة بمستقبلهم الدراسي».

وتعتقد محمد أن وجود تفاهم بين الزوجين ينعكس على اشتراكهما في متابعة شؤون دراسة الأبناء، وأي خلافات بينهما تعني أنهما لن يتواصلا معاً لحل أي مشكلة دراسية أو سلوكية تتعلق بمستقبل الأبناء.

وترى أن مشكلة الرجل الشرقي في الثقافة التي يتربى عليها، والتي تجعله يعتقد أن الاهتمام بكافة شؤون الأبناء هي مهمة الأم وحدها، وبالطبع هذا اعتقاد خاطئ ينعكس بالسلب على مستقبل الأبناء ومصلحتهم، فهناك مشكلات خاصة تتعلق بالأبناء الذكور لا يمكن حلها إلا من قبل الأب، لأن كلمته مسموعة أكثر.

وتحرص لبنى قيس وهي أم لطفلين على متابعة شؤون أبنائها الدراسية ومساعدتهم في حل الواجبات، لتفرغها لهم وانشغال زوجها بالعمل، وتقول: «أحاول باستمرار أن أبقي زوجي على اطلاع على كافة التفاصيل وأشجعه باستمرار على متابعة شؤون طفلي بنفسه إذ أطلب منه أن يتصل بالمدرسة، ويسأل عن مستواهما الدراسي».

وتضيف: «أدفع ابنيّ باستمرار لإخباره عن كل شيء يحدث معهما كالحصول على علامات جيدة أو التميز في هواية ما أو نشاط، لكيلا ينشغل بعمله عنهما، وكي يشعراه بمسؤولية أكبر تجاه أهمية مضاعفة جهودهما لتحصيل أفضل الدرجات كوني ووالدهما نراقب أداءهما معاً، فلو شعر الأبناء بإهمال الأهل سيهملون دروسهم، فالأبناء يقلدون الأهل في كل شيء، فهم بمثابة القدوة لهم».

حازت لقب المعلم المتميز ..

مريم الحمادي:
طلابي سر تميزي وفوزي كلل مسيرتي ورسم ملامح طريقي

سامر صلاح. دبي

أكدت مريم إبراهيم علي إبراهيم عيسى الحمادي الفائزة بجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز فئة المعلم المتميز في الدورة الرابعة عشرة أن طلابها سر تميزها، فهم من حفزها وشجعها على المشاركة في الجائزة.

وأوضحت الحمادي المتخصصة في تقنية المعلومات بمدرسة الجسر للتعليم الأساسي الحلقة الأولى والتابعة لمكتب الشارقة التعليمي في حوار مع مجلة «أخبار التميز» أن فوزها بالجائزة كلل مسيرة عملها في الميدان التربوي بالنجاح مما كان له الدور الكبير في رسم ملامح طريقها بشكل أكثر وضوحاً للفترة المقبلة.

وتالياً نص الحوار:

• ما هي الأسباب والعوامل التي ساعدتك على تحقيق التميز، والفوز بجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم؟

- إن فوزي بجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز (فئة المعلم المتميز) كان توفيقاً من الله عزوجل والتوكل عليه، وإيماناً مني بأن لكل مجتهد نصيب، ولا أنسى دعم أسرتي وإدارة مدرستي لي على المشاركة في الجائزة، وهناك أسباب أخرى منها مشاركة بعض طلابي وزملائي في جائزة حمدان، الأمر الذي أعطاني تشجيعاً وتحفيزاً لي على المشاركة، وكذلك الاطلاع على الدليل التفسيري للجائزة، وحضوري ورشاً ومؤتمرات تعقدها الجائزة، واتباع أساليب وطرق تدريس مبتكرة وحديثة، وتوفير بيئة صفية جاذبة للطلبة، ووضع خطط استراتيجية منظمة متكاملة والسير عليها، وتحقيق الأهداف المرجوة منها.

دور الجائزة

• ما الذي أضافته إليك جائزة حمدان وما دورها في تميزك؟

- إن تميزي وحصولي على جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز (فئة المعلم المتميز) دفعني لأن أشارك في جوائز أخرى، كما أن الجائزة أعطتني حافزاً لأشجع طلابي وزملائي على المشاركة فيها، ونقل خبرتي إليهم في مجال حصولي عليها.

وجعلتني الجائزة أكثر نظامية من حيث وضع جداول لأعمالي، وتوثيق أكثر لملفات كل معيار أو ملف على حدة، وحفزتني على وضع أنشطة إثرائية لكل الطلاب الموهوبين تختلف عن المتميزين، لأن كل بند يتميز عن الآخر، وبذلك أدفع الطلاب المتميزين للمشاركة في مجالس الطلاب، وتنظيم ورش لهم أما المتميزون فأدعمهم دراسياً، وأحرص على ارتقائهم أكثر فأكثر.

أفضل الممارسات

• حدثينا عن أفضل ممارساتك.

- إن الأداء التعليمي هو أهم معيار، فالمعلم المتميز يقدم خطة متكاملة العناصر، تتضمن أهدافاً واقعية، يستخدم من خلالها تقنيات حديثة وأساليب تدريس حديثة مبتكرة، تشجع على التفكير، وتفعل دور المتعلم، فالمعلم يعد اختبارات مناسبة وواضحة، ويحصر أفضل الممارسات التربوية والعلمية، وينقلها إلى الآخرين.

أما فيما يخص القدرة على التحفيز، وهنا يتم التركيز على الطالب، وقد قسمت الطلاب حسب الفئات (طالب متفوق، طالب موهوب، طالب بطيء التعلم)، وقد قمت بوضع عدة برامج لجميع الفئات مثل:

الطالب المتفوق: وضعت خططاً إثرائية لهم مثل (سلم التحدي)، و(معلمي أنت المبتدأ ونحن الخبر).

الطالب الموهوب: إبراز مواهب الطلاب، وتعزيز قدراتهم في مجال الحاسوب، فوضعت خططاً لرعاية الموهوبين مثل: (بصمات مبدعة)، (معلم يشجع.. موهوب يبدع).

الطالب بطيء التعلم: وضعت خططاً علاجية مثل (خذي بيدي)، (صديقي بك ارتقي)، (معلمي اسقني تشجيعاً.. تحصد نجاحاً)، (يداً بيد.. من أجل تحصيل أفضل).

وفي معيار التنمية المهنية فإن المعلم المبدع دائماً يسعى إلى تطوير خبراته الذاتية، وتنمية نفسه حتى يصل إلى أعلى المستويات من خلال حضور دورات وورش عمل وندوات ومؤتمرات، وأعددت بحثاً إجرائياً بعنوان تقنياتنا قليلة في ميداننا، وشاركت في عدة أنشطة ومسابقات على مستوى المدرسة والمنطقة مثل (تراثي منبع هويتي)، (تنظيم معرض Kids Factory)، وشاركت في جائزة المواصلات فئة المدارس المتميزة (اجعلوا لي طريقا آمناً)، وشاركت ضمن فريق المكلف في إعداد جناح مكتب الشارقة التعليمي للملتقى الثاني التجارب المدرسية الناجحة على مستوى وزارة التربية.

أساليب وطرق التدريس الحديثة والبيئة الصفية الجاذبة أهم أسباب التميز

استخدام التقنيات يمد جسور التواصل بين المعلمات والإدارة والتوجية وولي الأمر

كما أن لي عدة عضويات محلية ودولية مثل (جمعية المعلمين)، (المركز الأكاديمي)، (وطني أنا .. أنا وطني)، (منظمة اليونسكو)، وأعددت آليات مختلفة لتقييم أدائي الذاتي، وتحديد نتائج التقييم على مستوى الأداء.

أما فيما يخص الالتزام المهني والأخلاقي فهناك عدة مواقف للمعلم تبرز دوره في مد جسور التواصل مع زملائه من المعلمين، ومع إدارة المدرسة والتوجية وولي الأمر إذ استخدمت التقنيات في خدمة المعلمات، وشاركت مع التوجيه في مشروع أكواد ومواد من خلال الربط بين المواد الأخرى، وأعددت أوراق عمل إثرائية تخدم المنهج، وأتواصل مع ولي الأمر من خلال خدمة المسجات والإيميل، وخدمة البلاك بيري باب للتواصل معهم للاستفسار عن مستوى بناتهم في حالة عدم قدرتهم الحضور الشخصي للمدرسة.

كما وضعت أنشطة وبرامج لدعم القيم السلوكية لدى الطلاب عبر مشروع الهلال الطلابي (الأقربون في قلوبنا ساكنون)، ودعم القضايا المجتمعية (اجعلوا لي طريقاً آمناً).

شحذ الهمم

• ما هو شعورك عقب فوزك بجائزة حمدان؟

- إن فوزي بجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز (فئة المعلم المتميز) كلل مسيرة عملي في الميدان التربوي بنجاح مما كان له الدور الكبير في رسم ملامح طريقي في الميدان بشكل أكثر وضوحاً للفترة المقبلة، وشحذ هذا الفوز طاقاتي وهمتي لمتابعة مسيرتي بهمة عالية.

ومهما صنعت من كلمات الشكر والعرفان، فهي لن تفي سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية، ولا إدارة الجائزة، لما بذلوه من جهد في إبراز المعلم المتميز وإعطائه حقه من التقدير.

بحيث لا تقل عن 150 دقيقة أسبوعياً للابتدائي و225 للثانوي

دراسة توصي بزيادة حصص التربية البدنية وتطوير منهج المادة

«أخبار التميز». دبي

أوصت دراسة ميدانية بجعل مادة التربية البدنية أساسية في جميع المدارس، وبزيادة حصصها بحيث لا تقل عن 150 دقيقة في الأسبوع للمدارس الابتدائية، و225 دقيقة في الأسبوع للمدارس الثانوية.

وشددت الدراسة على دمج اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة في مناهج التربية البدنية، وتشجيع مشاركة الطلاب في مجموعات متنوعة من النشاط البدني في المجتمع، والتقييم الدوري لبرامج التربية البدنية ونتائجها.

وأجرت هيئة الصحة في دبي مسحاً ميدانياً للنشاط البدني، وبرامج التربية البدنية بالتعاون مع مركز دبي للإحصاء في مدارس دبي.

وأوصت الدراسة بتوسيع مجالات الشراكة والتعاون مع كافة الجهات المعنية وذات الصلة لدعم وتطوير منهج التربية الرياضية، وكافة البرامج والأنشطة الرياضية المدرسية، وصياغة معايير وأهداف ومفاهيم لمنهج التربية البدنية المطبق في مدارس دبي لتتماشى مع منهج وزارة التربية والتعليم والمعايير العالمية.

وحظرت الدراسة استبدال حصص التربية البدنية مع الأنشطة أو حصص المواد الأخرى، وضرورة مشاركة جميع معلمي التربية البدنية في برامج التطوير المهني والتعليم المستمر على الأقل مرة في السنة لبناء قدراتهم.

وأظهرت البيانات الإحصائية لدى هيئة الصحة في دبي إلى وجود 19 في المئة فقط من سكان دبي يمارسون القدر الكافي من التمارين البدنية.

وأشارت الدراسة إلى أن التربية البدنية ذات الجودة العالية تعتبر وسيلة للتأثير الإيجابي في الحياة الصحية للطلاب، وجزءاً مهماً من برنامج التعليم المتكامل في إمارة دبي.

وأظهرت نتائج الدراسة أن 42 في المئة من المدارس تتبع المناهج الحكومية، في حين إن 58 في المئة تتبع المنهج الخاص، وأن مادة التربية البدنية تعد أساسية (إلزامية في 76 في المئة من المدارس، ومادة فرعية في 24 في المئة من المدارس).

كما بينت نتائج الدراسة أن 47 في المئة من المدارس تستبدل حصص التربية البدنية بغيرها من الأنشطة والحصص الأخرى، وأن 69,5 في المئة من المدارس تدمج «اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة» في مناهج التربية البدنية الخاص بها.

وأوضحت نتائج الدراسة أن 61,6 في المئة من الطلبة يتلقون ما بين (2 ـ 3 حصص) بشكل أسبوعي، و21,9 في المئة يتلقون (أقل من

حصتين)، و16,5 في المئة يتلقون أكثر من 3 حصص في الأسبوع.

كما أظهرت الدراسة أن 54,3 في المئة من المدارس تشجع الطلبة الذين يعانون من أمراض مزمنة مثل الربو والسكري في حصص التربية البدنية، وتعديل نوع وشدة وطول فترة النشاط البدني، وتكييف دروس التربية البدنية لملاءمة الطلاب ذوي الحالات الطبية المزمنة.

وتوفر 64,3 في المئة من المدارس مساحات ومرافق لممارسة النشاط البدني تلبي معايير السلامة الموصى بها، وكذلك الملائمة في التصميم والصيانة والتركيب وان هناك ثغرات في 27,2 في المئة من المدارس.

وأظهرت نتائج الدراسة أن 90,7 في المئة من معلمي التربية البدنية يبقون الطلاب نشيطين بطريقة معتدلة بما لا يقل عن 50 في المئة من الوقت خلال معظم أو كل حصص التربية البدنية، ونسبة 82,8 في المئة من المعلمين يشاركون فعلياً في حصة التربية البدنية، كما أن 70,2 في المئة من المدارس تستخدم أساليب تعزيز وتشجيع مشاركة الطلاب في مجموعات متنوعة من النشاط البدني في المجتمع من خلال أكثر من طريقة أو منهج.

وبينت نتائج الدراسة أن 78,2 في المئة من معلمي التربية البدنية يشاركون في التطوير المهني والتعليم المستمر على الأقل مرة واحدة في السنة، في حين إن البقية يشاركون أحياناً، أو لا يشاركون على الإطلاق.

وأوضحت ليلى الجسمي، المدير التنفيذي لقطاع السياسات والاستراتيجيات الصحية في هيئة الصحة في دبي أهمية المسح الذي يهدف إلى تطوير وتعزيز التربية البدنية والنشاط البدني في مدارس دبي من خلال تحديد معايير النشاط البدني، ووضع التربية البدنية (النوعية والكمية والكثافة والمكونات التعليمية) في هذه المدارس، ومؤهلات وخبرة المعلمين في التدريب البدني.

وبينت الجسمي أن نتائج الدراسة ستساعد في تحديد الثغرات والكشف عن بعض النماذج الناجحة الموجودة حالياً في هذه المدارس، فيما يتعلق بالتربية البدنية وممارسة الرياضة التي تعد أمراً ضرورياً للحد من الأمراض المرتبطة بأنماط الحياة مثل السمنة وأمراض القلب والأوعية الدموية والسكري.

وقال جمعة الحوسني مدير إدارة الإحصاءات السكانية والاجتماعية في مركز دبي للإحصاء إن المسح تم إجراؤه باستخدام استبيان قياسي بالتعاون مع مديري المدارس لملء الاستبيان بعد أن تم إرساله إلى جميع المدارس بشكل إلكتروني.

وأوضح أن نتائج الاستبيان سيتم الاستفادة منها في وضع سياسات صحية تتعلق بالتربية البدنية في المدارس بناء على بيانات وأدلة تساهم في تنفيذ الاستراتيجيات بشكل أكثر فاعلية.

وقال الحوسني إن الاستبيان أظهر استخدام المدارس الابتدائية منهجاً متسلسلاً (متعاقباً) للتربية البدنية يتماشى مع المعايير الدولة أو الوطنية إلى حد أكبر من المدارس الثانوية، وعدم وجود أي ارتباط بين نوع منهج التربية البدنية في المدرسة (عام أو خاص) مع مدة حصص التربية البدنية أو مع نسبة الطالب ـ المعلم، وأن مادة التربية البدنية في المدارس التي تتبع منهج وزارة التربية والتعليم تحمل نفس وزن الدرجات للمواد الأخرى ويعترف بها أكاديمياً أكثر مما تفعل المدارس الخاصة.

وبين أن الدراسة أظهرت استخدام المدارس الخاصة المنهج المتسلسل للتربية البدنية، وتحظر استبدال حصص مادة التربية البدنية بغيرها من الأنشطة وحصص المواد الأخرى أكثر من المدارس العامة في حين تستخدم المدارس التي تكون فيها مادة التربية البدنية أساسية منهجاً متسلسلاً (متعاقباً) للتربية البدنية يتماشى مع معايير الدولة أو الوطنية إلى حد أكبر من المدارس التي تكون فيها مادة التربية البدنية مادة فرعية وأيضاً تحمل مادة التربية نفس وزن الدرجات للمواد الأخرى فيها.

إعداد: فاتن مطر

القـــراء الأعـــزاء.. يســـر مجلـة أخبار التميز أن ترحب بمساهماتكم وإبداعاتكم في هذه المساحة المخصصـة لكم آملين منكم التواصل معنا على العنوان التالي:
جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز ـ دبي ـ دولة الإمارات العربية المتحدة،
هاتف: 2651888 ـ فاكس: 2651818
البريد الإلكتروني: info@hamdanaward.ae

يا راعيَ الخيرات

الفجر أقبل واكتسى الفرَحُ الشجر
والزهر أضحى في سرورٍ مستمر
وإلى طريقٍ ينتمي لقلوبنا
سِرنا فما للقلب إلا ما أسَر

سِرنا فكُنا للطيور نشيدها
والدرب أخضر والحدائق تزدهر
سِرنا وعزمٌ يرتضي بطموحنا
واليأس فينا قد تحطّم فاحتضر

والغاديات القادمات وفودنا
همم تهزُ جبالَ ألبٍ والصخر
حبٌ يفيض بمهجةٍ فترونها
ثغراً جميلاً قد تبسّم واعتذر

جئنا رأينا دُبيّ نبعاً يانعاً
علماً وخُلُقاً وعطاءً مستمر
جئنا فكان الصرحُ صرحاً شامخاً
طوبى لمن قد زار هذا المؤتمر

حمدانُ راعٍ للعلوم وأهلها
يأبى العطاءُ بغير حمدان مقر
يا راعيَ الخيراتِ كان جزاؤك
جناتُ عدنٍ بالعطايا تنهمر

جمانة بنت عبدالله الجغيمان

معوقات الإبداع

يرى جيمس آدمز أن معوقات الإبداع الأساسية تتمثل في: المعوقات البيئية، وهي الموجودة في الطبيعة، المتمثلة بالبيئة المكتظة، وطريقة ترتيب الأشياء المحيطة بالفرد، وعدم تأييد الزملاء، ووجود رئيس متسلط لا يقدر الأفكار الإبداعية، وعدم توفر المال لدعم المشاريع الإبداعية.

وهناك المعوقات الثقافية التي تظهر في المعوقات الثقافية (الشعورية الفردية): تظهر في اعتقاد الفرد بأن الخيال والتأمل مضيعة للوقت، وتفضيل التقليد على التغيير والتجديد، والاعتقاد بأن أي مشكلة يمكن حلها بالتفكير العلمي.

والمعوقات البصرية، وهي قدرة الفرد على رؤية الأمور التي تهمه، وإهمال سائر القضايا التي لها صلة بالمشكلة، ويعتمد في ذلك على استخدام حاسة واحدة في التفكير، وعدم استخدام جميع المدخلات الحسية.

أما المعوقات التعبيرية فتتمثل في نقص التغذية الراجعة في عملية الاتصال، مثل الإحباط والفشل في محاولة عرض واستخدام مفاهيم لغة أجنبية لا يعرف الشخص عنها سوى

القليل، ومثل هذه المواقف يؤدي بطء التعبير فيها إلى إعاقة الشخص الذي يحل المشكلة.

وهناك معوقات فكرية وهي تؤدي إلى استخدام أساليب فكرية غير مناسبة، أي أفكار غير مرنة، واستخدام أفكار غير صحيحة يؤدي إلى حل غير صحيح.

والمعوقات الإدراكية وتتمثل في النظرة النمطية للمشكلة، أي بصورة تقليدية تخلو من الجدية في حل المشكلات، والميل إلى تقييد المشكلة، وعدم النظر إليها من وجهات نظر مختلفة، وعزل المشكلة، فكلما عزلت ساهم ذلك في حلها.

وهناك معوقات عاطفية (انفعالية) كالغموض، والحكم على الأفكار بدل توليدها وإنتاجها، وعدم التطور أو عدم الرغبة في التطور وعدم القدرة على الاسترخاء والراحة والنوم، وعدم تمييز الحقيقة من الخيال.

والوقت (الزمن) الحقبة التاريخية وهي إنجازات إبداعية لم تقدر أثناء قيام أصحابها بها، وإنما قدرها المجتمع بعد مماتهم، والزمن هنا يؤثر في كمية الإبداع ونوعه، وطبيعة تقييم المجتمع له.

وهناك معوقات شعورية ولا شعورية (تصارع الأنا والأنا الأعلى)، فالمبدع يخشى من الأفكار الجديدة، من الأنا المثالية، ويخشى من معاقبة المجتمع على هذه الأفكار، وتبقى الأفكار حبيسة للأنا الأعلى، وهذا الصراع يؤدي إلى وهن عصبي.

حسن محمد

معلم لغة عربية

مدرسة العالم الجديد - دبي

عظمة الأمم تقاس بأفرادها المبدعين

إن إعداد الطفل اليوم ليكون إنسان المستقبل يحتاج إلى توفير الظروف كافة، لكي تنمو قدراته إلى أقصى حد ممكن، وتنمية القدرات الإبداعية للأفراد يعد اليوم ضرورة يسعى إليها كل فرد في هذا المجتمع.

امتلأ العصر الحديث بالصراع، وأصبحت نتائجه مرهونة بمقدار إبداع العقول لدى القوى المتقابلة، مما جعل الدول تهتم بالدراسات التي تنمي الإبداع لدى الأفراد، وأصبحت حتى الحروب الآن تدار بطريقة إبداعية، وتتطلب أسلحة دفاعية غير المدافع والرشاشات أسلحة تعتمد على الحلول المبتكرة للمشكلات.

ومن ناحية أخرى، فإن تزايد عدد السكان وتنافسهم على الثروة جعل من المهم أن تكون هناك عقول مبدعة تحل المشكلات الناجمة عن هذا التزايد والتنافس.

إن عظمة الأمم الآن لم تعد تقاس بتاريخها الحضاري أو عدد القوى العاملة فيها، ولكن بعدد أفرادها المبدعين، وأصبحت الصناعة اليوم لا تتطلب عدداً أكبر من العمال بقدر ما تتطلب عدداً أكبر من العلماء والمهندسين المبدعين.

وكما أن عدد أفراد أمة من الأمم ليس وحده عنصراً كافياً لتقدم هذه الأمة، كذلك فإن مجرد الحصول على الأدوات الحديثة لا يخلق العلماء، وعادة فإن العقول المبدعة لا تحتاج إلى الكثير من الأدوات، فالإنتاج الإبداعي يتسم بجودة أكثر وتكاليف أقل.

ومعظم الشكوى في البلاد التي تهتم بتنمية الإبداع هي أن معظم خريجي الجامعات يمكنهم أن يقوموا بالأعمال التي تتطلب أساليب سبق أن تعلموها، ويشعرون بالضياع عندما يطالبون بحل مشكلات تتطلب ابتكار أساليب جديدة، هذا في الوقت الذي أصبح فيه العمل الإبداعي مفيداً ليس فقط للمجتمع بل وللأسرة أيضاً.

لذلك فإن المجتمعات التي تعلمت كيف تكتشف الإبداع لدى الأفراد، وكيف تنميه لديهم قد أحرزت موقعاً حضارياً متميزاً.

محمد عثمان

معلم

إعداد: فاتن مطر

اقتباسات ذكية

من بين آلاف الاقتباسات (الشواهد) الأشهر على مستوى العالم، هناك أربع صفحات تتناول أجمل ما قيل في الموهبة وكيفية اكتشافها، وماذا تصنع في حياة المرء، وما هي عوامل تنميتها ومثبطاتها.

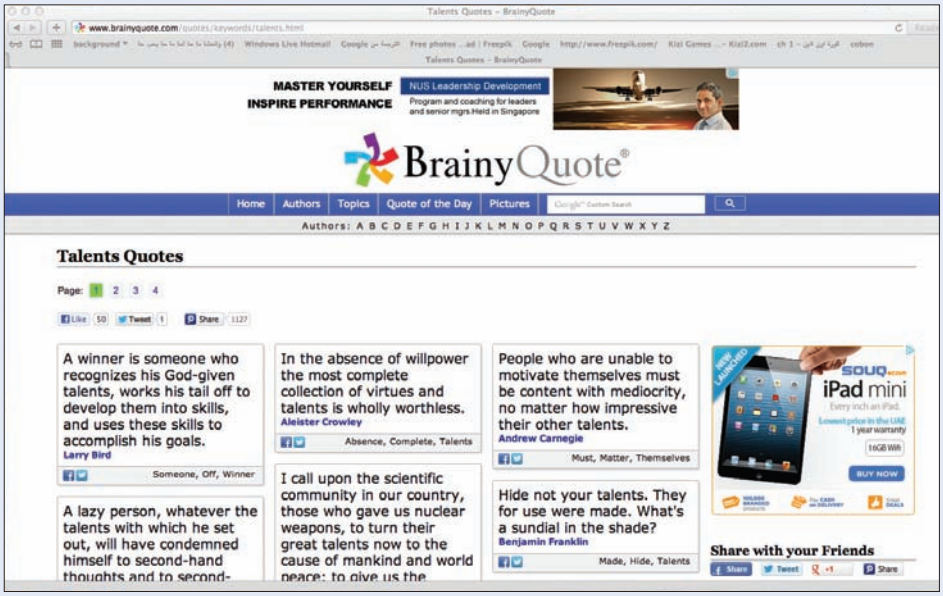

http://www.brainyquote.com/quotes/keywords/talents.html

طرق التعلم

يتناول الموقع طرق التعلم وأساليبه، وكيف يمكنها مساعدتنا، وكيف ندرسها، فضلاً عن مكتبة إلكترونية تحتوي العديد من الكتب والمقالات والدراسات والبحوث، وغير ذلك من المواد اللازمة لطرق التعلم.

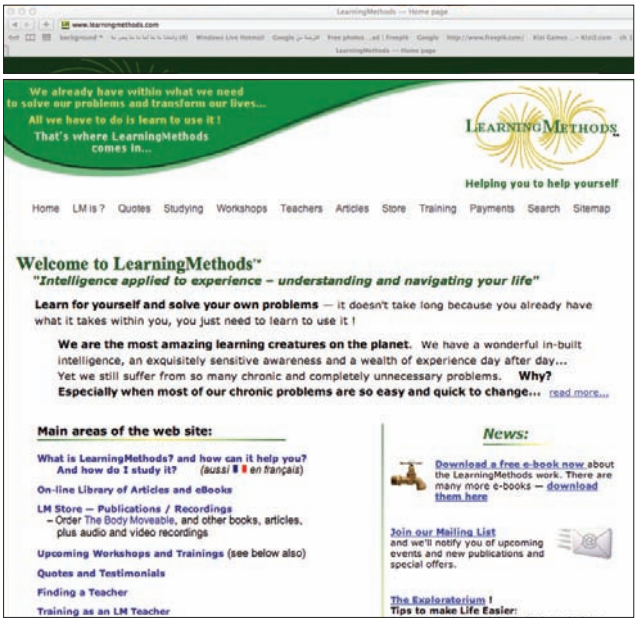

http://www.learningmethods.com

http://www.sengifted.org

دعم الاحتياجات الوجدانية للموهوبين

يهدف هذا الموقع إلى تمكين الأسر والمجتمعات من قيادة الأفراد الموهوبين والمبدعين للوصول إلى مبتغاهم في كافة الجوانب الفكرية والمجتمعية والروحية، كما أنه يحتوي على مكتبة مراجع ونشرة إخبارية ومنشورات مع إمكانية توجيه أسئلة والإجابة عنها لاحقاً من قبل الخبراء.

التفكير الإبداعي

يطالعنا هذا الموقع بشعار «ليس الفنان إنساناً خاصاً، بل في كل شخص يكمن فنان من نوع خاص»، حيث نجد تمارين وتدريبات على التفكير الابتكاري، ومقالات ودراسات، ونقرأ عن مقابلات وتجارب وعن تقنيات تنميته. كما يمكن شراء كتاب التفكير الإبداعي من هذا الموقع.

http://creativethinking.net/WP01_Home.htm

كيف تقوّم مهارات التفكير في المستويات العليا في صفك؟

عنوان الكتاب: كيف تقوّم مهارات التفكير في المستويات العليا في صفك؟

المؤلف: سوزان م. بروكهارت

المترجم والناشر: مكتب التربية العربي لدول الخليج

تاريخ الإصدار: 1433هـ ـ 2012

عدد الصفحات : 186 صفحة

يهدف كتاب «كيف تقوّم مهارات التفكير في المستويات العليا في صفك؟» إلى مساعدة المعلمين على تقويم أنواع التفكير الراقي الذي تؤكده معايير المحتوى القائمة في مختلف المواد الدراسية. ويأتي الكتاب كما يقول الدكتور علي بن عبدالخالق القرني، المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج ضمن اهتمام المكتب بتنمية العملية التربوية، وإثرائها من خلال نقل التجارب والنظريات الحديثة المطروحة في الساحة العالمية إلى اللغة العربية.

«أخبار التميز» . دبي

ووضعت في البداية مبادئ للتقويم بشكل عام، ولتقويم مهارات التفكير في المستويات العليا بشكل خاص (الفصل الأول)، بعدها حدّدت أوجه التفكير في المستويات العليا التي يُؤكّد عليها في التعلّم الصّفي ووصفها، معطياً أمثلة عن كيفية تقويم كل وجه منها (الفصول من الثاني إلى السادس).

ويبرز الكتاب أيضاً مبادئ واستراتيجيات لأوجه التقويم المتنوعة، ويستخدمها في تقديم مهمات تضبط مختلف أوجه التفكير في المستويات العليا، ويعطي أمثلة على مجالات المحتوى ومستويات المراحل الدراسية، ويخلص إلى تطبيق الاستراتيجيات في المواقف التّدريسية، كما يقدم لكل مثال تقويمي مجموعة محكات من أجل الوصول إلى تقويم صحيح سواء أكان هذا التقويم بنائياً أم ختامياً أو للتغذية الراجعة وتقدير الدرجات.

ويتمثل جوهر الكتاب في تقويم التفكير في المستويات العليا، وقد وصفت المؤلفة فيه كيفية تصميم التقويم الذي يتطلب من الطلاب ممارسة التفكير في المستويات العليا بوضوح تام، مبينة أن التفكير في المستويات العليا قد أصبح جليًا للتقويم والتغذية الراجعة والمناقشة مع الطلاب.

ووصفت المؤلفة أيضاً كيفية كتابة الأسئلة والمهمات التقويمية، ووضع الدرجات لها، وبينت أنّ تقدير الدرجات جزء من التقويم، فإذا تطلب السؤال تفكيراً في مستويات التفكير العليا، وخطة تقدير درجات تعطي نقاطاً على تذكر الحقائق، فإن التقويم في هذه الحالة يعدُّ فاشلاً في قياس التفكير في المستويات العليا.

وبالطبع فإن تقويم مهارات التفكير في المستويات العليا يتطلب أن نعلمها في الأساس، وعلى الرغم من أن تدريس هذه المهارات ليس موضوع الكتاب، فمن غير المفيد العمل على مهمات كالمذكورة في هذا الكتاب مع كثير من التغذية الراجعة ما لم تكن مهارات التفكير في المستويات العليا جزءاً من التدريس؛ فالهدف النهائي بالنسبة للطلاب هو أن يتعلموا ليعملوا أكثر في مجال مهارات التفكير وبصورة أفضل.

ولتوضيح الموضوع بشكل أكبر، استخدمت المؤلفة التصنيفات والمجالات الآتية للتفكير في المستويات العليا، في جميع الفصول التي تتناول طرائق تقويم مختلف أوجه التفكير: (التحليل، التقويم، الإبداع (قمة تصنيف بلوم)، التعليل المنطقي، الأحكام والتفكير الناقد، حل المشكلات، والإبداع والتفكير الإبداعي).

وتصف الفصول من الثاني إلى السادس بشيء من التفصيل المجال المحدد لكل وجه من أوجه التفكير السابقة، وتقدم خطوطاً هادية لتقويمها مع بعض الأمثلة، وهذه المجالات متسقة مع المناقشات التي ترى التفكير في المستويات العليا

الهدف النهائي للطلاب أن يتعلموا ليعملوا أكثر في مهارات التفكير وبصورة أفضل

التفكير في المستويات العليا أصبح جلياً للتقويم والتغذية الراجعة والمناقشة مع الطلاب

«عملية تحويل»، وأحكاماً مبررة، وحلاً للمشكلات، وهي تشكل أيضاً إطاراً عاماً مفيداً للحديث عن التقويم (والتدريس أيضاً) بسبب استخدام استراتيجيات مختلفة لتقويم كل منها.

وفي الكتاب أدخلت المؤلفة عدة أمثلة لتقويم التفكير في المستويات العليا، وقد جاءت الأمثلة من مصادر متعددة منها المعلمون، وهناك أمثلة كتبتها المؤلفة وهي أمثلة حقيقية.

واستخدمت المؤلفة أمثلة من NAEP لأنه مصدر عام وجيد لبنود تقويمية جيدة، والتركيز هنا على البند المنفرد أو المهمة لوحدها، وليس على نتائج NAEP؛ فالكتاب معني بالتقويم الصفي لمهارات التفكير في المستويات العليا.

قد يندهش بعض القرّاء لرؤية أمثلة من نوع اختيار من متعدد، فنحن غالباً ما نفكر في الأسئلة المقالية وأشكال تقويمية متنوعة الأداء عندما نتكلم عن تقويم التفكير في المستويات العليا.

لكن أسئلة الاختيار من متعدد المصوغة جيداً، خصوصاً التي لها مقدمة تستطيع تقويم مهارات التفكير في المستويات العليا، فعلى المعلم ألا يعتمد على أسئلة الاختيار من متعدد فقط، ومن المهم أن يكون قادراً على استخدام بعضها لتقويم التفكير والتذكر.

وعلى سبيل المثال، في المناطق التي فيها بنوك أسئلة وبنود اختبار من نوع اختيار من متعدد تستخدم هذه الأسئلة للقياس، وإذا لم تكن هذه الأسئلة وبنود الاختبار موجودة في البنك، عندها لن يكون تفكير الطلاب جزءاً من المعلومات التي يكشفها المعيار.

ويبيّن الكتاب كيف يكتب المعلم بنود اختبار وأوجه تقويم تستهدف التفكير في المستويات العليا بدقة، واختارت المؤلفة كل مثال لتوضيح تقويم وجه خاص من أوجه التفكير في المستويات العليا التي تمّت مناقشتها في مختلف فصول الكتاب؛ ولأن هذا الكتاب يستهدف معلمي صفوف الروضة إلى الصف الثاني عشر في جميع المواد، فقد حاولت المؤلفة اختيار أمثلة من المواد المختلفة والصفوف المتنوعة.

منسقو الجائزة

● تسعى جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز مع بداية كل دورة إلى استقطاب المزيد من المشاركات في فئاتها كافة، وتروج الدورات التدريبية والورش التعريفية، وتذلل كل العقبات التي تحول دون المشاركة في منافساتها.

● وفي المقابل يبادلها المشهد التربوي الاهتمام ذاته مع مد وجزر في أعداد المشاركات بين دورة وأخرى، فتتصاعد في إمارة وتنخفض في أخرى، تبعاً ـ وفقاً لمتابعين ـ لاستقرار المنطقة إدارياً وجهود منسق الجائزة في تحفيز المنظومة التعليمية التابعة إلى منطقته.

● وتدرك الجائزة الدور المنوط بمنسقي الجائزة في المناطق التعليمية والدول الخليجية، وأهمية تذليل كل الصعاب التي تحول دون قيامهم بمهامهم الموكلة من قبلها، بل إن غالبية التغذية الراجعة من الميدان تستقى من آرائهم التي لا يجانبها الصواب في كثير من الأحيان نظراً لكونها نابعة من واقع لمسوه، فنضحت به أفكارهم.

● ولعل من أهم طرق التطوير الذي تحرص عليه الجائزة الوقوف على اقتراحات منسقي الجائزة سواء فيما يخص المعايير أو طرق المشاركة أو العمليات التحكيمية، ولا ضير في تنظيم مؤتمر سنوي تجمع فيه الملاحظات والآراء في بداية الدورة لتلافي السلبيات وتعزيز الإيجابيات، وفي انتهائها لتقييم المرحلة والبناء على ما يصلح منها.

● ويبقى القول إن منسقي الجائزة في الداخل والخارج هم «الدينمو» المحرك لكافة أنشطتها، وهم مرآتها في المناطق والدول العاملين فيها.

مدير التحرير

جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز

Hamdan Bin Rashid Al Maktoum Award For Distinguished Academic Performance

www.ha.ae

اطلب مجلة «أخبار التميز» إلكترونياً